PREMIERE ANNEE No 110

سنة الاولى — العدد — ١١٠

AL OUMRAN

Journal Quotidien Universel

Propriétaire ELIE COZMA

ABONNEMENTS

Damas. P. S. 300

Etranger, P. S. 450 90 fr.

Bureau du Journal

Imprimerie Commerciale

Rue Hamidiéh

Adress Al — OUMRAN Damas

B P No 110

العمران

صحيفة يومية تجارية

صاحب الامتياز : الياس قوزما

بدل الاشتراك { في دمشق ٣٠٠ غرش سوري
في الخارج ٤٥٠ « «

اجرة الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة

دارة الجريدة : المطبعة التجارية (سوق الحميديه)

عنوان الرسائل والتلغرافات « العمران دمشق »

صندوق البريد نمرو (١١٠)

Damas Samedi 9 Avril 1921

دمشق السبت في (٩) نيسان سنة ١٩٢١ و (١) شعبان سنة ١٣٣٩

من هم أتعس الناس؟

ليس الملك المتربع على عرشه ولا المثري يزن بالمكيال وارداته اليومية ولا التاجر امام بضائعه المكردسة ولا العامل يقبض كل اسبوع اجرة عمله ولا الفقير المتسول على الابواب اذ يجد كل يوم مايسد به رمقه ولو بالتقتير . فتلك عادة الفها وادمن عليها فلا يرأف بها ان لم ترأف به

بل هم رجال الادب وحملة الاقلام خاصة في سوريا ولبنان حتى وفي اصقاع العالم الثانية اذ اكثرهم لايحصلون على قوت يومهم الا بعد الجهد وبلوغ النفس التراقي وعصر ادمغتهم المفكرة لتقويم اعوجاج غيرهم وتسديد خطوات حكامهم فهم كالشمعة المشعلة يذوبون كلما استمر لهيبها لانارة غيرها فضلا عن موقتهم الحرج الذى يقضي عليهم شاؤوا أم ابوا بالظاهرة بحسن الملبس . وانيق الطعام حفظا لمقامهم الادبي

نظرة الى التاريخ تريك مر ايها القارئ اللبيب كورنيل . الشاعر الشهير وابا الروايات عليلا عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا لايملك شروى نقير ولا مشترى عقاقير ليرد عنه غارات الفقر والداء ولكان قضي البقية الباقية من حياته في اتعس حال لولا مداخلة حنوه بدالو في امره لدى عاهل فرنسا الكبير الذي خصص له عشر جنيهات يقبضها اخر كل شهر .

وهذا بول فورت الكاتب الافرنسي الذي يعد اعظم كاتب يقيم الان في غرفة صغيرة مع والديه وزوجته واولاده الثلاثة وقد شكا ضيق ذات ايره الى الحكومة . واستغاث بها لتفريج كربته وكثيرا ماقضي الليالي على الطوى لايملك بلغة يبتاع في المساء بها .

وهذا غوهوفن الاديب الالماني صاحب الروايات الشهيرة يستجدي الان اكف المحسنين في شوارع برلين

وجان فرنسسكو احد كبار ادباء الانكليز صرح اخيرا للجرائد بانه لايكسب في الاسبوع اكثر من اربعة دولارات

وابنة تولستوى فيلسوف روسيا وفخر القرن العشرين بعد ان حجز البولشفيك املاك ابيها اخذت تتسول في اسواق بطرسبرج ولا تجد لها من معين .

ووالي الدين بك يكن غصن مصر الذاوي توفي في حلوان من شدة الفقر والمسكنة ولما جيء بصرة الدنانير التى بعثت بها اليه عائلته الملكية في اخر دقيقة من حياته صرخ قائلا (لقد اتيت متأخرة) .

ولا تطلب مني ايها القارئ الكريم ان اعدد الك فقراء كتاب وشعراء وطنك لئلا احتاج الى هذه الميزانية الموءلة الى تمالية اعمدة الجريدة كلها فأرني وخذ بيدك مصباح ديوجنوس كاتبا سوريا او شاعرا وطنيا يكسب من شق القلم ما يفيض عن مصروفه ومصروف عائلته مهما قل عددها وتفننت في اساليب اقتصادياتها

مع ذلك هم قادة الافكار ورواد المعالي الاخذون بناصية القوميه الرافعون مجد لغتك وادابها الى ذروة العلاء والافتخار (زهير)

خارجية

المسيو ميلاران في باريز

مساء الاحد غادر رئيس الجمهورية قصر رامبوليه راجعا الى باريس .

معرض الجزائر

عندما عقد مجلس الوزراء جلسته في رامبوليه بتاريخ ٢ نيسان عينت الحكومة المسيو غيستو ناظر البحرية ليمثلها في تدشين معرض مدينة (الجبه) وسيكون هذا التدشين في ٢١ نيسان وبهذه المناسبة سيجول اسطول البحر المتوسط الغربي امام المدينه

تقليد المدالية الحربية لقرى لاومنو

يوم الاحد سلم المرشال فايول ، وبرفقته المسيو بول دومر ناظر المالية والمستشار العام لمقاطعة انيزي لوشاتو المدالية الحربية الافرنسية الى ٦٣ قريه من قرى لاومنوا اشتهرت ببسالتها ابان الحرب

رحلة المسيو فيفياني في اميركا

تكلم المسيو فيفياني اثناء المأدبة التى اقامها له نادى التحالف الافرنسي فاثنى على السياسة الاميركية تجاه المانيا واعرب عن سروره لما اكده من ان اميركا لاتزال منحازة بكل شدة الى جانب الحلفاء الذين عزموا عزما باتا على اجبار المانيا على الاعتراف بما ارتكبته من رغبتها بالحرب وان تدفع الاضرار التى سببتها بارادتها

الحوادث في هنغاريا

منذ اربعة وعشرين ساعة يقوم الملك السابق شارل بالعوبه غريبة فينبىء مرة انه ذاهب واخرى انه مقيم وتتعاقب البرقيات من بودابست بين فترات منتظمة نعلم طورا بان جماعة الملك قد تفرقت نهائيا وطورا بان الملك السابق لايغادر سزومباتالي «في اللغة الالمانية ستينما نجر» الا اذا اجبر على ذالك بالقوة . ان هذه الاخبار المتناقضة هي بالحقيقة خليقة بتحيير السياسيين في دول الاتفاق الكبرى وخصوصا في دول الاتفاق الصغرى الذين لايعرفون الان اذا كان يجب عليهم المجازاة وتطبيق عقوبات عسكرية او بالعكس تهنئة الاميرال هورتي للشدة التى قمع بها الاعتداء على القانون الاساسى وعلى معاهدة تريانون وقد قيل لنا البارحة ، اذا تاخر الملك السابق عن الانسحاب ، مما ليس بالسهل ، فان النمسا وسويسره قد رضيتا باستقبال الملك السابق والترخيص له بالمرور ، وكذلك بادروا لتبليغنا بانه مريض بداء الخناق وانه مضطر لملازمة غرفته ويجدر بالذكر ان قد سبق لهم ان تعللوا بمرضه منذ ثمانية ايام عند ما توقف لاول مرة في سزومباتالى . ومع ذلك ان هذا المرض الاول الذي نأسف لمعاودته الان لم يمنع الملك شارل من ان يستعرض في اليوم ذاته خمسة عشر الفا من رجال فرقة لوهار .

معاشر ابناء الفقير — علمت ذلك يا يعسوب ، وعلمت انا غريبان ، وكل غريب للغريب نسيب ، فعمدت الى بثك ذات صدري الا ان في الشكوى فرجة للصدور ...

لاتحاول معرفتي يايعسوب او تحاول عبثا . انا الالم الذي يسمعك من حين الى حين انات قلب حزين لا يجد غير الشكوى سبيلا الى السلوى فان لا تعرفني خير لك وابقى .

شكواي الاولى

امت الفيحاء للنزهة طالبا فكان اول ماقام في نفسي ان اتفقد اثارها الادبية وكنت قد قرأت في كتاب تاريخي مخطوط ان الادب العربي ازدهر في هذه المدينة على عهد الامويين ازدهارا عظيما ، فسألت عن مدير معارفها فقيل له هو من اشياخ الادب وان هنالك (رابطة ادبية) تعمل على اعلاء كلمة الادب بالنقد والتأليف . قلت مرحى

تفقدت المكاتب فاذا هنالك واحدة وددت لو تسمى متحفا ثم يعلم الملاء أن ليس في دمشق مكتبة عمومية يطرقها الراغبون في المطالعه اجل وددت لو تسمى متحفا فكل كتبها النفيسة او معظمها من الكتب المخطوطة التي لم تطبع وليس منها في العالم غير نسخة واحدة ثم قلت في نفسي هنالك واسطه غير المكاتب لنشر المعارف والادب . هنالك المجلات . (ولم اقل الصحف لانها تشتغل بالسياسه فقط ولها لغة خاصة ، المجلات فتشت عنها فاذا في دمشق اثنتان فحسب اثنتان تركت الواحدة منهما (لانى لست من طالبي الزواج العاجل وقلت « العروس » (لاحقين عليها) . ثم اخذت اتصفح الثانية فقد سماها صاحبها « النجاح » وقد عذرته فمن ذا الذى (ينادي على زيته عكر)

وكي لا تحسبني متحاملا اوردلك شيئا مما جاء فيها فتنصفني وتذرف معي دمعة على الادب العربي الذي انفض من حوله حماته وتألب عليه قوم يحملون في اقلامهم السم الناقع . فوا رحمتاه : —

الموضوع جاء هكذا (في باب الرسائل العربيه رثاء عروس توفت في ساعة الاكليل (قالت النجاح بعد مقدمة ابانت فيها خطورة الموضوع ووجوب تعزيز اللغة واستعدادها للقبول رسائل البلغاء في هذا الباب ماياتي : —

« ناتي على نشر رثاء هو نادر بنثره وسجعه ومعناه . كتبه ..... بمناسبة وفاة عروس في ساعة الاكليل .... واخذ يرثيها (اذا) فقال

ماأحوج الانسان الى معين يطالفه عن قشف الوحدة بالرقة واللين . وما اجدر ان يجر مطارف الهناء ورداء الهويناء بزوجة تقل عنه شدة اللذبات متى الدهر ساء ... لمن يسود به النزوع للواقح حب الحبيب . المرتجة في قلبه منذ الدبيب ... لكن ليس الهناء لدى الانسان بمكمل وموطود . بجانب فجأت هذا الدهر الكوءود ..... وتقول من هو هذا الميت المفوءود قيل لك عروس ماعجن ولا خبز في احشائها مولود .. جعلت العثرة والاوداء في حالة الوله . وانزلت بالآل الهتم والوطس والوكز والعمه .... وجه تنثني لاجله دويبات الرموس . أذ ينبسط لديها جسم بضيض تقفر فيه من نهش وعضيض ... عروس حسناء وادبية بهناء وصبيبة حوراء وزوجه عذراء التى ماكاد يوجل الاكليل عن هامها ولا ترحل ثوب الزفاف عن لاذها لا ولا (نالت على يديها) مسائد تربية البنين .....

سبحانك اللهم وسعدانك من عرس الى رمس ومن فرح الى ترح امل ثم فشل . أه .

فياصديقي يعسوب الا يحق لى ان اشكو ؟

مدينة دمشق لايوجد فيها سوى مجلتين احداهما كما رأيت وفيها من الادباء العدد الكثير ؟ فكانها كما قيل (تمخض الجبل فولد فارة) . وكان مدير معارفها مغمض العين عن هذه العورات التى تشوه محاسن الادب والبلاغة .

وقفت والله ازاء هذه الكتابة التي تنمقها هذه المجلة بالبليغه النادرة وقفة الريفي الساذج امام المشعوذ الذي لايبرح يخرج من فيه من الصفائح مالا يقدر ولا يحصى . ولما ضاق بي الامر بادرت الى نشرها فخير جزاء لها (النشر)

(نحلة)

حوادث محلية

الصحافي السجين

اطلق اول امس سراح رصيفنا معروف افندى الارناووط بعد ان قضى في السجن مدة ليست بالقصيرة فنهنوءه بما ناله من العفو ونشكر للحكومة المنتدبة حسن معاملتها وكرم أخلاقها

للوقاية من الجدرى

طلبت مديريه الصحة العامة الى اطباء المناطق في دمشق وجوب اجراء عمليات التلقيح لاهالى القرى المجاورة التابعة لمديرية صحة المركز خوفا من فتك الجدرى

علاج جديد
للامراض الزهريه

ارسل موءخرا الى دمشق علاج جديد للامراض الزهرية اكتشفه الاستاذ ليرهوبعدان حللته ادارة الصحه تحليلا كيماويا ثبت لديها افضليته على سواه لسرعة قتله ليكروبات هذا الداء الوبيل فطلبت الى الاطباء اعتمادهم في معالجة هذا المرض

ارحموا العمال

حضرة مدير جريدة العمران

ارجوكم نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم رحمة بفئة مسكينة من العمال لاتكاد تحصل على قوتها اليومي الا بشق النفس

منذ بضعة ايام وانا اتردد على السرايا لاشغال خاصة وكنت في كل حين ارى جماعة من العمال متألبين امام غرف النافعة ساخطين ومتذمرين فخطر لي اخيراً ان استفحص عن سبب التجمهر والسخط فعلمت ان هولاء العملة المساكين هم الذين اشتغلوا باصلاح طريق الشام — بيروت وقد مضى عليهم نحو عشرين يوماً وهم يترددون على أدارة النافعة لقبض ما تجشموا عرق القربة في سبيل الحصول عليه اما المتعهد فقد سافر الى بيروت تاركا العمال المساكين يستمطرون رحمة الله وفرجه .

ثم علمت ان حضرة مدير النافعة والزراعة والتجارة العام قد كتب لجلس المديرين بوجوب اتخاذ قرار يقضى بقبض الكشوف المستحقة لدفع مطاليب العمال فسى لاتطول مدة المذاكرة في هذا الامر رحمة بمن (يركض وراء الرغيف فيهرب الرغيف من أمامه)

(متألم)

**

مراقبة الاوقاف

٨

١—هيئة موظفي ومستخدمي المراقبة العامة وادارات الاوقاف والقواعد المختصة بانتخاب وترقية رواتب وتاديب مستخدمي تلك الادارة .

٢— تشكيل فروع المراقبة العامة للاوقاف الاسلامية وكيفية سيرها .

الباب الثالث
احكام تمهيديه
الفصل الاول
التدقيقات العموميه

المادة الثلاثون—على المراقب العام للاوقاف الاسلامية ان يجري التدقيقات العامة في ادارة واعمال المديرين المحليين وذلك ابتداء من ١٨ تشرين الاول سنة ٩١٩ وهو تاريخ احتلال الحلفاء العسكري وان يجري ايضاً تفتيشاً عاما عن الموءسسات وخصوصاً عن المساجد والمعاهد الدينية ويثبت اعماله في مضابط يضيف اليها تقريرا اجمالياً عن سير الدوائر المحلية—وحالتها الحاضرة وكذلك عن الحالة المادية للاوقاف الاسلامية وأصلاحها .

الفصل الثاني

المادة الحادية والثلاثون — ان المفوضية العليا للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان يمكنها ان تقدم لمراقب الاوقاف العام سلفات مالية .

تسدد من الميزانية العمومية للاوقاف الاسلامية عن السنة الجارية وذلك لتأمين سير المصلحه بطريقة سريعة ومنظمة ولدفع معاشات ومرتبات المأمورين في المراقبة العمومية للاوقاف الاسلامية .

المادة الثانية والثلاثون —يكون هذا القرار مرعي الاجراء ابتداء من اول اذار سنة ٩٢١ وتلغى جميع الاحكام السابقة المخالفة لاحكام هذا القرار وستظل ملغاة .

المادة الثالثة والثلاثون — ان السكرتير العام ورئيس التفتيش الاداري والمستشار المالي وحاكم دولة لبنان الكبير وحاكم اراضى العلويين ومندوب المفوضية العليا في دمشق وحلب والمندوب الادارى لسنجق جبل بركات ومستشار الشوءون العقارية مكلفون كل ضمن صلاحية بتنفيذ هذا القرار

نظر —رئيس التفتيش الادارى
—كوبان
بالوكالة —روبير دكاي

« انتهى »

**

معرض ليون

ان معرض ليون الذى افتتح في ١٥ اذار الفائت يبشر منذ الان بنجاح عظيم ؛ فقد اشترك فيه اكثر من مائتى شخص من الخارج لعرض بضائعهم وقبل افتتاحه بشهر كانت اسماء المحلات الانكليزية في راس القوائم ثم ياتى بعدها الذين عرضوا بضائعهم من الخارج كل على حسب اهميته ؛ ايطاليا ٣٠ ، سويسره ٣٠ ، التشكوسلوفاكيا ٢٢ ، بلجيكا ١٧ ، الدانيمرك واسوج ونروج وهولاندا ١٠ ثم تاتي بعدها الولايات المتحدة واسبانيا وفلندا وقد بلغ مجموع الذين عرضوا بضائعهم ٢٣٠٠ شخص

**

البلشفية في الاستانة

القت السلطة الافرنسية في الاستانة القبض على عدد من الاشخاص وهم يهتمو نبو آمرات بلشفية تسعى في اضرام نار الثورة في عاصمة الترك وقد اهتدى البوليس على جميع الاوراق الرسمية التي تثبت وجود مخابرات دائمة بين المتهمين وحكومة موسكو

**

ابر النحل

لماذا !

القى على (سجين) بعض اسئلة ولما كنت من ابناء الفقير (وطائفة النحل لاتعرف سوى الازهار) اجبت عليها بقدر ماسمح لي اضطلاعي على احوال البشر تاركا لقرائي الحكم فيها

لماذا ننزع القوة منا فنضعف ونهبها الى الضعيف فيقوى ! لانكم جهلاء

لماذا نلوم الفرد لاعماله المضرة بنا واعمالنا هي التي تمهد السبيل لاعماله ؟ لانكم تحبون الانتفاع ولو على ..

لماذا نهرب من الموت ولو اوجبه علينا الشرف ونركض اليه لكلمة رجل اوجدتها الاوهام ؟ لانكم خلقتم عبيدا للاوهام

لماذا ننفر من الاستبداد ونحن نحكم ربط حباله الي اعناقنا ؟ ان ابوكم الاول كان فلاحا وليس لديه سوى النير والمساس فاورثكم اياها

لماذا ننادي بالوطنية وبابتسامة واحدة نبيعها ببيع السلع ؟ لانها في نظركم بضاعة تباع وتشترى

لماذا ننادي بالحرية والاخاء ونحن نقتل حريتنا واخاءنا ؟ لانكم شرقيون

يعسوب

**

الحلفاء واميركا

قررت بريطانيا العظمى وبلجيكا ارسال بعثات الى واشنطون لمقابلة الرئيس هاردنج وهذا مما يوءيد خطة فرنسا التي سبقت بقية الدول وارسلت المسيو فيفياني وان الجرائد الشهيرة توءيد انه ليس الغرض من هذه الوفود فقط تهنئة الرئيس لابل تسعى لتهيئة الطريق الى الدخول في البحث عن المشاكل العالمية الهامة ولتسهيل وسائل التفاهم بين ادارة اميركا الحالية وحكومات اوروبا.

**

ملك بلجيكا في ايل

بلغ ملك بلجيكا رسميا حاكم ليل قبوله بالمجيء الى هذه المدينة في ١٥ ايار القادم ليشرف بحضوره الاحتفال العظيم بعيد الحرية الاتحادى الذي سيحضره ايضا رئيس الجمهورية

**

**

**

الرمد خير من العمى

حضرة مدير جريدة العمران الغراء

اطلعت على مقالكم « الادوية الممنوعة للعطارين » المنشور في العدد ١٠٧ من جريدتكم الغراء فاستغربت تهويل العطارين وندبهم « الاضرار الجسيمة والخسائر العظيمة » (كذا) التي يزعمون وقوعها عليهم من جراء الامر الذي حتمت به عليهم ادارة الصحة بمنعهم عن بيع الادوية وخصوصاً السامة منها . واستغربت اكثر من ذلك استلفاتكم نظر الادارة المذكورة واعطائهم مهلة كافية لبيع المقادير الكبيرة التي يدعون انها لديهم الان عدا المقادير الاخرى المرسلة اليهم من الخارج والتي لم تصلهم حتى اليوم او شراء هذه المواد لحسابها الخاص حتى لايقع عليهم غبن .

افسحوا لي غير مأمورين مجالا — عملا بواجبات الصحافة — ان الفت نظر المعترضين على اعمدة صحيفتكم الغراء الى ان التهويل والندب لاينزلان منزلة الحق والبينة . وانهم اي العطارين اذا كانوا تجشموا خسارة او تحملوا حيفاً من جراء تطبيق ادارة الصحة للقانون فقد كانوا هم المسببين لنفوسهم هذه الخسارة وهذا الحيف لادارة الصحة . وان طلبهم من الادارة المذكورة ان ترفع الغبن الفاحش (كذا) عن عاتقهم لما يتبادر معه الى الذهن ان الادارة غبنتهم والغبن يستدعي ظالما وما بظالم من اقام قسطاس الحق والعدل

اجل ان العطارين تداوقموا الحيف والخسارة على نفوسهم — اذا كانت ثمت خسارة كما يزعمون — بدليل ان القانون في كل آن وزمان وفي دمشق كفى سواها من البلدان ، حصر بيع الادوية وخصوصا السامة منها بالصيادلة القانونيين دون سواهم من الباعة . وما القانون الا ثمرة آراء نضجت في روءوس الحكماء يامن اتباعه الفوائد . والا فما المعنى من اجماع قوانين الارض بامرها على انتداب الصيادلة القانونيين الذين درسوا هذا الفن درسا عميقا وتكلفوا المكاليف الباهظة على تحصيلهم وقدموا الامتحانات العويصة على المواد الطبية وكيف تركب وتستحضر وعرفوا خواصها وخبروا منافعها ومضارها وحفظوا كيفية استعمالها ومقاديرها ونالوا الشهادات المدرسية والدولية التي تنطق بطول باعهم واقتدارهم بمعرفة جواهر هذه المواد الطبية الى بيع مامنعته عن سواهم من المتاجرة بهذه الاصناف الدقيقة اليس بانها امنت بذلك الاخطار والمحاذير الكثيرة التي تتهدد حياة الناس من سوء استعمال هذه المواد ولانها جعلتهم مسوءولين امامها حتى عن غلط او شطط يبدر منهم ولو عن قضاء وقدر افكيف يجوز اذا أن تسمح ادارة الصحه الساهرة على حياة العباد ان تبقى هذه المواد الخطرة بين ايادي جهلة لايعلمون طيخنها من بطيخها يبيعونها لمن شاءوا ليصنعوا بها ماشاءوا ولا يهمهم في كل ذلك الا الربح ولو بالطرائق غير المشروعة .

**

المطبعة الوطنية

سوق الخوجه — بجانب مدخل القلعه

هذه المطبعة التي افتتحت حديثا مستعدة لطبع الكتب ، والمجلات ، والجرائد ، والاشغال التجارية بكاملها ، وفيها احرف خشبيه كبيرة عربية وافرنسية لطبع الاعلانات للسينما والتجار وغيرهم وكل ذلك على غاية مايمكن من الاتقان والمهاودة .

منيمنه اخوان

**